

كلمة للرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، يؤكد فيها أن تظاهرات اليهود الإثيوبيين في القدس وتل أبيب كشفت جرحاً نازفاً ومفتوحاً في قلب المجتمع الإسرائيلي*

٢٠١٥ / ٥ / ٤

قال رئيس الدولة رؤوفين ريفلين صباح اليوم [٤ / ٥ / ٢٠١٥] إن مظاهرات اليهود الإثيوبيين في أورشليم القدس وتل أبيب كشفت عن جرح نازف ومفتوح في قلب المجتمع الإسرائيلي، وهو جرح لجمهور يطلق صرخته بسبب شعوره بالتمييز والعنصرية وعدم الاستجابة لمطالبه.

وأضاف الرئيس ريفلين أنه يتعين علينا أن ننظر إلى هذا الجرح ونقرّ بأخطائنا وبحقيقة عدم إصغائنا لأبناء الطائفة الإثيوبية.

وأكد رئيس الدولة "مع ذلك أنه يجب القول بكل وضوح إن التعبير عن الاحتجاج هو أداة حيوية في النظام الديمقراطي، غير أن العنف ليس الوسيلة وليس الحل.

وأشار إلى أن المتظاهرين ورجال الشرطة على حد سواء تحلّوا بضبط النفس بشكل يُحتذى به خلال المظاهرات الأخيرة، ولا يجوز أن نسمح لقلّة صغيرة من المعرّبين بإسكات الصرخة المشروعة لأبناء الطائفة الإثيوبية.

ودعا الرئيس ريفلين إلى الشروع في مسيرة إصلاح العيوب وإعادة الثقة لدى اليهود الإثيوبيين بأجهزة تطبيق القانون. وجاءت أقواله خلال اجتماعه بعدد من رؤساء السلطات المحلية من اليهود المتشدددين دينياً.

* المصدر: الموقع الإلكتروني لصوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، ("عربيل")، في الرابط التالي:
=http://www.iba.org.il/arabil/?entity=1091516&type=1&topic=188&page